

التعليم الثانوي في محافظة ميسان ١٩٦٨ _ ١٩٧٩

م. د جاسم محمد شغيت الكعبي

وزارة التربية _ مديرية تربية ميسان

الموبايل : ٠٧٧١٧٨٤٧١٠١

الايمل : Jassim.Mohammed@uomisan.edu.ig

الملخص :

يهدف البحث إلى ابراز واقع التعليم الثانوي في محافظة ميسان خلال المدة ١٩٦٨ _ ١٩٧٩ ، و تسليط الضوء عليه من خلال سياسة الحكومة المتبعة في تلك المدة. قُسم البحث إلى تمهيد ومبحثين وخاتمة، تناول التمهيد التعليم في ميسان قبل عام ١٩٦٨ ، وبين المبحث الاول واقع التعليم في العراق خلال مدة البحث وأثره على المحافظة، أما المبحث الثاني فتطرق إلى واقع التعليم في ميسان من خلال دراسة أنموذج من المدارس الموجود في المحافظة، وبينت الخاتمة أهم النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث .

الكلمات المفتاحية: التعليم الثانوي، العراق، ميسان .

Secondary Education in Maysan Governorate 1968_ 1979

M. Dr. Jassim Mohammad Shighait Al-Kaaby

Ministry of Education _ Directorate of Education Misan

Email: Jassim.Mohammed@uomisan.edu.iq

Mobile: 07717847101

Abstract :

The research aims to highlight the reality of secondary education in the province of Maysan during the period 1968_1979, and to highlight it through the policy of the government followed in that period. The first section deals with the reality of education in Iraq during the research period and its impact on the province. The second section deals with the reality of education in Maysan by studying a model of schools in the province. The conclusion showed the most important findings and conclusions reached by the researcher.

Key words : Secondary Education, Iraq, Maysan.

المقدمة :

حظيت الدراسات التاريخية المختصة بدراسة التاريخ المحلي العراقي بأهمية كبرى؛ كونها تبحث في أكثر المجالات تماساً بحياة المجتمع، ونظراً لتنوع صور الحياة الاجتماعية وارتباطها ببعضها ببعض فقد ارتأينا الاقتصار في بحثنا هذا على الواقع التعليمي الثانوي في محافظة ميسان لما يستأثر به التعليم بمراحله المختلفة والمتنوعة من أهمية.

يهدف البحث إلى إبراز واقع التعليم الثانوي في محافظة ميسان خلال المدة ١٩٦٨ _ ١٩٧٩ ، و تسليط الضوء عليه من خلال سياسة الحكومة المتبعة في تلك المدة. فُسم البحث إلى تمهيد ومبحثين وخاتمة، تناول التمهيد التعليم في المحافظة قبل عام ١٩٦٨ ، وبين المبحث الاول واقع التعليم في العراق خلال مدة البحث، أما المبحث الثاني فتطرق إلى واقع التعليم في المحافظة من خلال دراسة نموذج من المدارس الموجود في المحافظة، وبينت الخاتمة أهم النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها الباحث .

التمهيد :

التعليم الثانوي مصطلح يطلق على المرحلة الدراسية المحصورة بين التعليم الابتدائي والتعليم الجامعي، وأنقسم التعليم الثانوي خلال مدة البحث إلى قسمين، الأول هو الدراسة المتوسطة، أما القسم الثاني فهو الدراسة الاعدادية، ويكون فيها الصف الرابع عام، ويبدأ فيها التخصص من الصف الخامس إلى أحد الفرعين العلمي، والأدبي^(١).

لم يتسع نطاق التعليم الثانوي الحديث في العراق إلا في عام ١٩٢٥، إذ أصبحت نقطة تحول مهمة في تاريخ التعليم الثانوي؛ جاء ذلك نتيجة زيادة المخصصات المالية، وتحديث إدارته، واستعانت الوزارة في العام ذاته بالأهالي من أجل مساعدتها في فتح المدارس المتوسطة في عدد من المناطق، ومنها العمارة^(٢).

كما وضعت وزارة المعارف عام ١٩٢٦ أول منهج دراسي للدراسة الثانوية، والذي أصبحت بموجبه الدراسة أربع سنوات انقسمت إلى قسمين: الدراسة المتوسطة، ومدتها سنتان، والدراسة الثانوية، ومدتها سنتان أيضاً، موزعة على فرعين هما العلمي، والأدبي^(٣).

يرجع التعليم الثانوي في مدينة العمارة إلى عام ١٩٢٧ إذ تم افتتاح أول مدرسة متوسطة وهي متوسطة العمارة للبنين، والتي ظلت الوحيدة حتى عام ١٩٣٨-١٩٣٩، إذ تم فتح الصف الرابع الإعدادي فيها. تميزت سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية برغبة كبيرة في الاهتمام بالتعليم، سيما تشجيع التعليم الثانوي، إذ بذلت وزارة المعارف جهود الكبيرة لرفع مستواه، وأرادت إصلاحه، وجعله أساساً ترتكز عليه في التعليم العالي^(٤).

انعكست تلك الرغبة على واقع التعلم الثانوي في العمارة، إذ تم افتتاح خمس متوسطات للبنين، وهي المتوسطة المركزية، ومتوسطة الماجدية في مركز العمارة، ومتوسطة المجر الكبير في قضاء المجر الكبير، ومتوسطة قلعة صالح في قضاء قلعة صالح، ومتوسطة علي الغربي في قضاء علي الغربي^(٥).

أما عن التعليم النسوي في المحافظة، فقد تم افتتاح متوسطة العمارة للبنات عام ١٩٣٣، ونتيجة للأعداد الكبيرة التي أكملت الدراسة المتوسطة، والراغبة بإكمال الدراسة الثانوية، تم فتح صف الرابع الأدبي في العام الدراسي ١٩٥١-١٩٥٢، فأصبحت تسمى بثانوية العمارة للبنات، كما تم افتتاح أقسام خاصة للدراسة المتوسطة للبنات في مدارس البنين خلال العام الدراسي ١٩٥٥-١٩٥٦، في كل من قلعة صالح، وعلي الغربي، وجاء ذلك نتيجة ازدياد أعداد التلميذات اللاتي أكملن الدراسة الابتدائية ورغبن بإكمال الدراسة المتوسطة، وعدم وجود مدارس للبنات في تلك الأفضية^(٦).

وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، أنعكس اهتمام الحكومة العراقية بالتعليم على واقع التعليم الثانوي في المحافظة، إذ شهدت زيادة نسبية في عدد مدارسها، إذ كان في لواء العمارة خلال العام الدراسي ١٩٥٨-١٩٥٩ (١٠) مدارس ثانوية منها (٩) للبنين ومدرسة واحدة للبنات، وفي العام التالي ١٩٥٩-١٩٦٠ بلغ عدد المدارس (١١) مدرسة، وبواقع (٥) مدارس للذكور، ومدرستين للإناث، و (٤) مختلطة^(٧).

لم يشهد العام الدراسي ١٩٦٠-١٩٦١ زيادة ملحوظة في عدد مدارس محافظة ميسان، فكان عددها (١٣) مدرسة منها، (٥) للذكور، ومدرستان للإناث، و (٦) مدارس مختلطة، ولم يختلف العام الدراسي ١٩٦١-١٩٦٢ عن سابقه إذ بلغ عدد المدارس الثانوية (١٢) مدرسة منها، (٥) مدارس للذكور، ومدرستان للإناث،

و(٥) مختلطة، أما العام الدراسي ١٩٦٢-١٩٦٣ فقد شهدت ارتفاع عدد المدارس إلى ١٤ مدرسة منها، (٤) مدارس للبنين، و(٣) مدارس للبنات، و(٧) مختلطة^(٨).

على الرغم من تلك الزيادة في عدد المدارس الا أن تلك الزيادة لم تتناسب مع اهتمام الحكومة بالتعليم الثانوي، وربما يعود ذلك إلى قلة الاعتمادات المالية المخصصة لهذا الغرض، الأمر الذي انعكس على قلة الأبنية المدرسية فيها .

وبعد أحداث ٨ شباط ١٩٦٣ قامت وزارة التربية بإحداث تغييرات في أهداف التعليم الثانوي، وتنظيماته، ومناهجه، وطرائقه، ووسائله، وأساليب تطويره ، وذلك انسجاماً مع حاجات المجتمع العراقي، ولمواكبة طرق التدريس في العالم والوطن العربي فتمت اضافة عام دراسي للمرحلة الاعدادية لتصبح ثلاث سنوات وذلك ابتداءً من العام الدراسي ١٩٦٧-١٩٦٨^(٩) .

وشهدت محافظة ميسان زيادة خلال هذه المدة، ففي العام الدراسي ١٩٦٣-١٩٦٤ بلغ عدد المدارس الثانوية في المحافظة (٢٠) مدرسة منها، (٦) مدارس للبنين، و(٦) مدارس للبنات، و(٨) مدارس مختلطة، أما العام الدراسي ١٩٦٤-١٩٦٥ فقد تقلص عدد المدارس إلى (١٨) مدرسة منها، (٤) مدارس للبنين، و(٥) مدارس للبنات، و(٩) مدارس مختلطة، وشهد العام الدراسي ١٩٦٥-١٩٦٦ ارتفاع عدد المدارس إلى (٢١) مدرسة منها، (٦) مدارس للبنين، و(٦) مدارس للبنات، و(٩) مدارس مختلطة، اما العام الدراسي ١٩٦٦-١٩٦٧ فلم يطرأ فيه تغيير كبير على اعداد المدارس الثانوية والتي بلغت (٢٢) مدرسة، وخلال العام الدراسي ١٩٦٧-١٩٦٨ كانت ميسان تضم (٢٤) مدرسة^(١٠).

يتبين لنا مما سبق ان الدراسة الثانوية في المحافظة قد حظيت باهتمام خلال مدة العهد الجمهوري الثاني ١٩٦٣-١٩٦٨ ، ويمكن إرجاع هذا الاهتمام إلى ان التركيز على الدراسة الثانوية خلال هذه المدة بات يمثل اولوية للمسؤولين فيها .

المبحث الأول

أوضاع التعليم في محافظة ميسان

أولاً : أوضاع التعليم في العراق :

قبل التطرق إلى أوضاع التعليم في محافظة ميسان خلال مدة البحث لابد من الإشارة إلى أوضاع التعليم في العراق بعد أحداث ١٧ تموز ١٩٦٨ وانعكاسها على أوضاع التعليم في ميسان.

بعد أحداث السابع عشر من تموز ١٩٦٨ شكلت أول وزارة برئاسة عبد الرزاق نايف^(١١) وتقلد أحمد عبد الستار الجواري^(١٢) منصب وزير التربية فيها، والذي أستمر في منصبه لغاية ٣١ كانون الثاني ١٩٦٩ عندما تم تعيين سعد عبد الباقي عبد الله الراوي وزيراً جديداً لوزارة التربية، وحسب القرار المرقم (٥٩٩) لعام

١٩٧٤ تم تنصيب محمد محبوب مهدي^(١٤) وزيراً للتربية. تعاقب على حقيبة وزارة التربية خلال المدة من ١٩٦٨-١٩٧٩ والتي بلغت إحدى عشر عام، ثلاثة وزراء تبادلوا المنصب ثمان مرات واحدة بالوكالة لأحمد عبد الستار الجوارى ومدتها شهرين وخمسة عشر يوماً، وست وزارات أصلية كانت أقصرها الوزارة الأولى لأحمد عبد الستار الجوارى أيضاً والتي استمرت ثلاثة عشر يوماً، وأطولها وزارة محمد محبوب مهدي التي بلغت أربع سنوات وثمانية أشهر وخمسة أيام ، وتقلد احمد عبد الستار الجوارى المنصب مرتين، وثلاث مرات لسعد عبد الباقي، وثلاث مرات أيضاً لمحمد محبوب مهدي، أعلنت الوزارات المتعاقبة خلال مدة البحث مناهجها التي بينت فيها سعيها إلى وضع برامج إصلاحية جديدة للإدارة التربوية تهدف إلى رفع مستوى التعليم، وتوفير فرص التكافؤ بين المتعلمين، وإعداد الخطط لتغيير المناهج الدراسية على وفق التخطيط العلمي الذي يتناسب مع الفلسفة الاجتماعية للنظام الجديد^(١٤).

كما بدأت الوزارة تعمل على تطوير التعليم الثانوي، من خلال صدور نظام المدارس الثانوية رقم (٦٠) لعام ١٩٦٨، فقد نصت المادة الأولى منه أن التعليم الثانوي يهدف إلى تحقيق الكفاءة العلمية والمهنية والاجتماعية لتهيئة الطلاب إلى الحياة العملية المنتجة، وعملت الوزارة على وضع الخطط التربوية منها تشكيل هيئة التخطيط التربوي عام ١٩٦٩، ومن أجل إدخال نماذج إدارية وتعليمية جديدة لتطوير التعليم الثانوي ومواكبة التغيرات الحاصلة في البلدان المتطورة^(١٥).

ثانياً: أوضاع التعليم في محافظة ميسان :

انعكس ذلك الاهتمام على واقع التعليم في محافظة ميسان ومنه التعليم الثانوي، إذ نلاحظ ازدياد عدد المدارس التي ارتفع عددها من (١٣) مدرسة عام ١٩٦٨ إلى (٢٣) مدرسة عام ١٩٧٩، وبزيادة عددية قدرها (١٠) مدارس، وزيادة أعداد الطلاب للمرحلة الثانوية في محافظة ميسان، فقد ارتفعت أعدادهم من (٥٦٤١) طالباً للعام الدراسي ١٩٦٧-١٩٦٨ إلى (١٤٢٢١) طالباً في العام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ ، وعدد المدرسين من (٢٢٦) إلى (٤٤٥) مدرساً في العام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ ، وكما مبين في الجداول القادمة .

فيما يخص نوع المدارس، فقد كان عدد المدارس البنين هي الغالبة في هذه المدة، وكما مبين في الجدول الآتي :

عدد المدارس ١٩٦٨ _ ١٩٧٩^(١٦)

مختلطة	أناث	ذكور	العام الدراسي
—	٧	٦	١٩٦٨_١٩٦٩
٥	٦	١١	١٩٦٩_١٩٧٠
٥	٦	١٣	١٩٧٠_١٩٧١
١١	٨	٧	١٩٧١_١٩٧٢
—	٨	١١	١٩٧٢_١٩٧٣

_____	٧	١٨	١٩٧٤_١٩٧٣
_____	١٣	١٥	١٩٧٥_١٩٧٤
_____	١٣	١٦	١٩٧٦_١٩٧٥
٧	٨	١٨	١٩٧٧_١٩٧٦
١٦	٨	١٠	١٩٧٨_١٩٧٧
_____	٦	١٧	١٩٧٩_١٩٧٨

من الجدول السابق نلاحظ زيادة في عدد المدارس بدء من عام ١٩٧٠، ويعود ذلك لاهتمام وزارة التربية بالتعليم الثانوي، ووضع الخطط لتطويره من خلال الاتفاق مع منظمة اليونسكو، كما نجد تباين في اعداد المدارس المختلطة، ويعود ذلك الى تنفيذ وزارة التربية مشروع الصفوف الاولى المتوسطة الملحقة بالمدارس الابتدائية .

اما بخصوص اعداد الطلبة، فقد رافق ازدياد في اعدادهم مع ازدياد اعداد المدارس في محافظة ميسان وكما مبين في الجدول الآتي :

عدد الطلبة في المدارس الثانوية^(١٧)

العالم الدراسي	ذكور	أناث
١٩٦٩_١٩٦٨	٤٢٠١	١٤٤٠
١٩٧٠_١٩٦٩	٤١٥٤	١٧٢٢
١٩٧١_١٩٧٠	٣٨٧٣	١٦١٨
١٩٧٢_١٩٧١	٣٦٠٥	١٧٠٠
١٩٧٣_١٩٧٢	٣٧٢٩	١٧٤٨
١٩٧٤_١٩٧٣	٤٤١٧	١٩١٨
١٩٧٥_١٩٧٤	٥٣٤٠	٢١٤٧
١٩٧٦_١٩٧٥	٥٨٩٢	٢٤١٠
١٩٧٧_١٩٧٦	٦٩٣٣	٢٦٤٨
١٩٧٨_١٩٧٧	٨٩٥٣	٢٩٥٢
١٩٧٩_١٩٧٨	١٠٧٦٠	٣٤٦١

من خلال الاطلاع على الجدول اعلاه يتبين لنا أن هذه المدة سجلت ارتفاعاً في اعداد الطلبة سيما بعد عام ١٩٧٤ ويعود ذلك إلى قرار (مجلس قيادة الثورة المنحل) رقم (١٠٢) لسنة ١٩٧٤ والقاضي بمجانية التعليم، وإلى زيادة وعي المواطنين وأدراكهم أهمية استمرار ابنائهم في المدارس.

اما بخصوص لأعداد اعضاء الهيئة التعليمية في محافظة ميسان، فقد سجلت هذه المدة ارتفاعاً في اعداد المعلمين والمعلمات، إذ ارتفعت من (٢٢٦) عام ١٩٦٨ إلى (٤٤٥) عام ١٩٧٩، كما يوضحها الجدول الآتي :

عدد المدرسين في المدارس الثانوية^(١٨)

العالم الدراسي	ذكور	أناث
١٩٦٨_١٩٦٩	١٧٤	٥٢
١٩٦٩_١٩٧٠	٢٢٣	٦٩
١٩٧٠_١٩٧١	٢٥١	٦٧
١٩٧١_١٩٧٢	٢٣٧	٧٩
١٩٧٢_١٩٧٣	٢٤٠	٧٨
١٩٧٣_١٩٧٤	٢٣٤	٧٦
١٩٧٤_١٩٧٥	٢٤٠	١٢٠
١٩٧٥_١٩٧٦	٢٤٠	١١٧
١٩٧٦_١٩٧٧	٢٤١	١١٢
١٩٧٧_١٩٧٨	٢٤١	١٣٥
١٩٧٨_١٩٧٩	٣٠٣	١٤٢

نلاحظ من الجدول أعلاه، ارتفاعاً في نسبة النوع، أي نسبة المعلمين بالنسبة للمعلمات، ويعود ذلك إلى طبيعة المجتمع ونظرتة للمرأة والتي تقف حائلاً دون اكمال اغلب البنات للدراسة .

قسمت الدراسة الثانوية خلال مدة البحث إلى ست سنوات مقسمة على دورتين، تسمى الأولى بالدراسة المتوسطة، ومدتها ثلاث سنوات، والثانية مدتها ثلاث سنوات ايضاً، وتسمى بالدراسة الإعدادية وتنقسم إلى فرعين (علمي، وأدبي) .

أما عن المناهج الدراسية في المدارس الثانوية_ خلال مدة البحث _ فكانت واحدة لكلا الجنسين (الذكور والإناث)، ويلاحظ عليها : إن الاهداف التربوية استندت إلى فلسفة النظام السياسي الحاكم بعد ١٩٦٨، ومنها التركيز على المفاهيم والاتجاهات الاشتراكية في المناهج الدراسية، وفي الانشطة التربوية والاجتماعية والتركيز على العمل الشعبي والعمل الجماعي التعاوني، كما اهتمت تلك المناهج بالقضايا القومية سيما القضية

الفلسطينية، وتحقيق الوحدة العربية، ومواجهة التحديات الصهيونية و الاستعمار^(١٩). انعكس هذا على المواد الدراسية التي درسها طلبة المرحلة المتوسطة.

المواد الدراسية للمرحلة المتوسطة^(٢٠)

الأول	الثاني	الثالث
التربية الدينية	التربية الدينية	التربية الدينية
اللغة العربية	اللغة العربية	اللغة العربية
اللغة الانكليزية	اللغة الانكليزية	اللغة الانكليزية
التاريخ	التاريخ	التاريخ
الجغرافية	الجغرافية	الجغرافية
التربية الوطنية	التربية الوطنية	التربية الوطنية
مبادئ الرياضيات	الهندسة	الهندسة
العلوم العامة	الجبر	الجبر
التربية الرياضية	علم الاحياء	علم الاحياء
التربية الفنية	الكيمياء	الكيمياء
_____	الفيزياء	الفيزياء
_____	التربية الرياضية	التربية الرياضية
_____	التربية الفنية	التربية الفنية

أما بخصوص الدراسة الاعدادية فكان الفرع العلمي يدرس المواد الآتية :

المواد الدراسية للمرحلة الاعدادية _ الفرع العلمي^(٢١)

الرابع العام	الخامس العلمي	السادس العلمي
التربية الدينية	التربية الدينية	التربية الدينية
اللغة العربية	اللغة العربية	اللغة العربية
اللغة الانكليزية	اللغة الانكليزية	اللغة الانكليزية
التاريخ	الجبر	الهندسة المجسمة
الجغرافية	المثلثات	التحليلية
الرياضيات العامة	الكيمياء	الكيمياء
علم الاحياء	الفيزياء	الفيزياء

الحيوان	النبات	الكيمياء
اللغة الكردية	التربية الرياضية	الفيزياء
التربية الرياضية	التربية الفنية	التربية الرياضية
التربية الفنية	_____	التربية الفنية

اما فيما يخص لامتحانات النهائية للدراسة الاعدادية بفرعها العلمي، فقد اشترك فيها طلبة مدارس ميسان الناجحون في الصف الخامس والطلبة المكملون في المعدلات السنوية.

وكان الطالب يؤدي الامتحان الوزاري في ستة دروس فقط هي : اللغة العربية، و اللغة الانكليزية، والرياضيات (الهندسة المجسمة، و التحليلية)، الحيوان، الكيمياء، و الفيزياء. وكانت نتائج الطلبة في الفرع العلمي على النحو الاتي :

نتائج المدارس الثانوية الفرع العلمي^(٢٢)

العام الدراسي	مشترك	ناجح	نسبة النجاح %
١٩٦٨_١٩٦٩	٢٥	١٥	٦٠
١٩٦٩_١٩٧٠	١٣٠	٦٧	٥١,٥
١٩٧٠_١٩٧١	١٣٦	٧١	٥٢
١٩٧١_١٩٧٢	١٨٥	١٤٢	٧٦,٨
١٩٧٢_١٩٧٣	١٨٩	١٤٠	٧٤
١٩٧٣_١٩٧٤	٢٤٤	١٦٠	٦٥,٦
١٩٧٤_١٩٧٥	٣٥١	٢٢٣	٦٣,٥
١٩٧٥_١٩٧٦	٤٥٧	٣٢١	٧٠
١٩٧٦_١٩٧٧	٤٥٤	١٥٩	٣٥
١٩٧٧_١٩٧٨	٤٥٥	٢٠٠	٤٤
١٩٧٨_١٩٧٩	٥٥٩	١٩٨	٣٥,٥

من الجدول اعلاه نلاحظ انخفاض نسبة النجاح في المحافظة بدءاً من الأعوام الدراسية ١٩٧٦_١٩٧٧ وما تبعها، ويرجع ذلك إلى تدني مستوى التعليم في المحافظة والعراق بصورة عامة؛ بسبب تدخل الحكومة بالتعليم عن طريق الفرق الحزبية في المدارس، إذ كانت الاجتماعات الحزبية تقام في المدارس في اوقات الدروس، وفي احيان اخرى يقوم الحزب بإخراج الطلبة بمظاهرات تأييد للحزب الحاكم .

أما عن المناهج الدراسية للدراسة الاعدادية _ الفرع الادبي فكانت تدرس المناهج الاتية :

الدراسة الاعدادية _ الفرع الادبي

السادس	الخامس
التربية الدينية	التربية الدينية
اللغة العربية	اللغة العربية
اللغة الانكليزية	اللغة الانكليزية
التاريخ	التاريخ
الجغرافية	الجغرافية
الرياضيات	الرياضيات
الاقتصاد	الاجتماع
التربية الرياضية	الاقتصاد
التربية الفنية	التربية الرياضية
_____	التربية الفنية

وكان الطالب يؤدي الامتحان الوزاري في ستة دروس فقط هي : اللغة العربية، واللغة الانكليزية، والرياضيات، والتاريخ، والجغرافية، والاقتصاد. اشترك طلبة محافظة ميسان بالامتحانات الوزارية للدراسة الاعدادية _ الفرع الادبي، وكانت نتائجهم كالآتي:

نتائج المدارس الثانوية الفرع الادبي^(٢٣)

نسبة النجاح	ناجح	مشارك	العام الدراسي
٥٠,٧	٣٤	٦٧	١٩٦٩_١٩٦٨
٥٣,٥	١٢١	٢٢٦	١٩٧٠_١٩٦٩
٦٤	٢٠٧	٣٢٣	١٩٧١_١٩٧٠
٦٩	٢٢٦	٣٢٦	١٩٧٢_١٩٧١
٦٤,٥	١٩٤	٣٠١	١٩٧٣_١٩٧٢
٦١	١٥٣	٢٥١	١٩٧٤_١٩٧٣
٦٧,٤	١٨٢	٢٧٠	١٩٧٥_١٩٧٤
٦٩,٧	٢١٢	٣٠٤	١٩٧٦_١٩٧٥
٣٠	٧٣	٢٤٢	١٩٧٧_١٩٧٦

٢١	٣١	١٤٦	١٩٧٨_١٩٧٧
٢٤	٤١	١٧٠	١٩٧٩_١٩٧٨

نلاحظ من الجدول اعلاه انخفاض نسبة النجاح في المحافظة بدءاً من الأعوام الدراسية ١٩٧٦_١٩٧٧، و قلة عدد طلبة الفرع الادبي بالمقارنة مع الفرع العلمي، ويعود ذلك إلى التحاق معظم الطلبة بالفرع العلمي لكثرة فرص القبول لهم ومنها الكليات الطبية والهندسية، و قلتها بالنسبة للأدبي.

مما تقدم يتبين لنا أنَّ اهتمام الحكومة بالتعليم الثانوي خلال مدة البحث انعكس على واقع التعليم الثانوي في ميسان أذ شهد تطوراً ايجابياً من خلال زيادة في عدد الطلبة المقبلين عليه، اضافة الى افتتاح زيادة عدد المدارس الثانوية، وزيادة عدد المدرسين .

المبحث الثاني

أنموذج عن المدارس الثانوية في محافظة ميسان

شهدت مدة البحث اهتماماً كبيراً من قبل الحكومة بالتعليم الثانوي، لإدراكها لأهميته في سد احتياجات خطة التنمية القومية التي وضعتها، انعكس ذلك الاهتمام على المدارس الثانوية في محافظة ميسان أذ شهدت زيادة في اعدادها، والتي كان لها الاثر الكبير في استيعاب الطلبة الراغبين بإكمال دراستهم الثانوية، وكما مبين في الجدول الاتي :

أسماء المدارس الثانوية الموجودة في محافظة ميسان خلال مدة البحث ١٩٦٨_١٩٧٩ (٢٤)

اسم المدرسة	سنة التأسيس	اسم المدرسة	سنة التأسيس
العمارة للبنين	١٩٢٧	السلام للبنين	١٩٦٤
العمارة للبنات	١٩٣٣	البتول للبنات	١٩٦٥
العروبة للبنين	١٩٥١	الزوراء للبنات	١٩٦٧
علي الغربي للبنين	١٩٥٢	الثورة للبنين	١٩٦٧
الفدائي الفلسطيني	١٩٥٣	الخنساء للبنات	١٩٦٧

١٩٧٥	الشعب المسائية	١٩٥٦	علي الشرقي للبنين
١٩٧٦	الاسراء المسائية	١٩٥٨	الميمونة للبنين
١٩٧٦	التأميم المسائية للبنات	١٩٥٨	التحرير للبنين
١٩٧٨	الميمونة للبنات	١٩٥٨	الكحلاء للبنين
١٩٧١	الكميت	١٩٦٣	المشرح للبنين
	الرسالة		الثورة
		١٩٧٨	العودة المسائية

من الجدول اعلاه نلاحظ وجود عدد من المدارس الثانوية في اقصية المحافظة كمتوسطة المشرح، وعلي الغربي للبنين، وعلي الشرقي، والسلام في ناحية السلام التابع لقضاء الميمونة، ويعود ذلك إلى سعي وزارة التربية لنشر التعليم بين مختلف ابناء المجتمع سعياً منها لتقليل الفوارق بين سكان الريف والمدن. كما نجد سعي الوزارة إلى فتح المدارس المسائية للدارسين الذين لم يتمكنوا من الحصول على تعليمهم في المدارس النهارية .

ونظراً لوجود عدد من المدارس خلال مدة البحث، ولعدم توثيق أنشطتها، وتطورها، وصعوبة الحصول على المعلومات الأصلية التي تعود إليها؛ لأنها مفقودة وغير متوفرة في وزارة التربية، ومديرية تربية ميسان، إذ أن الكثير من السجلات قد تعرضت للتلف؛ بسبب الأحداث التي شهدتها العراق والمحافظة وبذلك يكون قد أسهمت في فقدان الكثير من المعلومات عن تأريخ التعليم في المحافظة، أختار الباحث متوسطة الفدائي الفلسطيني للبنين كأمودج للمدارس الثانوية في المحافظة، ويعود سبب الاختيار إلى محافظة إدارات المدرسة المتعاقبة على السجلات الخاصة بالمدرسة، وعلى الرغم من ذلك سجل الباحث تلف نتائج الامتحانات لعدد من السنين .

متوسطة الفدائي الفلسطيني للبنين

تقع في محلة اليرموك، وسميت المدرسة في بداية تأسيسها عام ١٩٥٣ بمتوسطة الكحلاء للبنين، وكانت بنايتها تقع في شارع المعارف، ثم أبدل اسمها إلى المتوسطة المركزية للبنين، نسبة إلى موقعها في مركز المدينة، بعدها سميت بمتوسطة الفدائي الفلسطيني. وتعد المدرسة من المدارس العريقة في المحافظة، نظراً لرسالتها وضبط إدارتها المتعاقبة وتفاني ملاكها التربوي^(٢٥) .

تكونت الهيئة التدريسية للمدرسة خلال مدة البحث من المدرسين^(٢٦) :

المباشرة بالمدرسة	الاختصاص	الاسم
١٩٦٨/٩/١٨	اللغة العربية و الدين	أحمد محمد تقي
١٩٦٨/١١/١٥	اللغة الانكليزية	كاظم صالح العماري
١٩٦٨/١١/٣٠	التاريخ	سعد عبد محمد علي
١٩٦٩/٣/٤	اللغة العربية	حسين صالح عطية
١٩٦٩/٣/١٨	الرياضيات	عبد الوهاب عبد الرزاق
١٩٦٩/٣/١٩	التربية الرياضية	عدنان جبر الحافظ
١٩٦٩/٣/٤	الشريعة و الاداب	عبد الحسين حداد كنيهل
١٩٦٩ /٣/١٩	الاجتماعيات	رشيد عبيد محمد
١٩٧٠/١/٢٨	اللغة الانكليزية	كاظم هاشم يوسف
١٩٧٠/١/٢٨	الكيمياء و العلوم	سلمان خضر عبد الرزاق
١٩٧٠/١/٢٩	الرياضيات و الفيزياء	عبد الله جاسم موسى
١٩٧٠/٣/٧	الكيمياء و الطبيعيات	عبد الجليل عبد الواحد حسن
١٩٧٠/٣/٢٨	التربية الرياضية	كاظم محسن طلال
١٩٧٦/١٠/١	الجغرافية	طالب حسن غزال
١٩٧٧/٢/٢٠	الجغرافية	كاظم محسن طلال

وكُلف لإدارة المدرسة خلال مدة البحث أربعة مدراء وهم (٢٧):

مدة الادارة		المدير
لغاية	من	

١٩٦٩	١٩٦٨	كامل عبد الرزاق الحيدر
١٩٧٥	١٩٦٩	كاظم صالح جواد
١٩٧٦	١٩٧٥	عبد الحسين علي أحمد
٢٠٠٦	١٩٧٦	طالب حسن غزال الجبوري

و كان للأستاذ طالب حسن غزال الفضل الكبير في حفظ سجلات المدرسة المختلفة، والتي تعد وثائق مهمة لتاريخ التعليم في المحافظة .

التزمت إدارات المدرسة المتعاقبة بقواعد القبول التي نصت عليها التعليمات الوزارية ومنها، حصول الطالب على شهادة التخرج من الدراسة الابتدائية، كما التزمت إدارات المدارس المتعاقبة بقبول الطلبة حسب التوزيع الجغرافي لمدارسهم الابتدائية والتي شملت مدارس: النبراس، والأمام الصادق (ع)، والاتحاد، والوثبة، والكرامة. و احتفظت المدرسة بقيود خاصة لكل طالب تحتوي على الهوية الصحية التي تضم عدة حقول للمعلومات الصحية، إذ كان يجري فحص للطلاب لغرض الدخول إلى المدارس المتوسطة والثانوية في يوم ٧-٢١ أيلول من كل عام، وفضلاً عن ذلك هناك حقل عن المعلومات الشخصية كالاسم والتولد، وخلال تصفح الباحث لتلك القيود وجد أنها تحتوي على حقول خاصة باسم الطالب، ومهنة الاب، وتولده ومسقط رأسه، وعنوان سكنه، و الدرجات التي حصل عليها الطالب اثناء مده دراسته في المدرسة^(٢٨).

اشترك طلبة المتوسطة في الامتحانات العامة (البكلوريا) في العراق والتي جرت وفقاً للأنظمة و التعليمات النافذة لنظام الامتحانات لسنة ١٩٦٧_١٩٦٨ ، إذ كان الطالب يؤدي الامتحان في ستة دروس فقط، تم دمج التربية الدينية مع اللغة العربية، ودمج التاريخ، والجغرافية، والتربية الوطنية في درس الاجتماعيات، ودمج الهندسة والجبر في درس الرياضيات، ودمج الكيمياء والفيزياء في درس الطبيعيات، فضلاً عن درسي اللغة الانكليزية وعلم الاحياء^(٢٩). وقد تفاوتت نسبة النجاح لطلبة المدرسة خلال مدة البحث، إذ كانت نتائجهم على النحو الاتي^(٣٠):

النسبة المئوية	الراسبون	المكملون	الناجحون	المشتركون	العام الدراسي
٣١%	١٠	٦١	٣٣	١٠٤	١٩٦٩_١٩٦٨
٩٤%	—	٨	١٤٠	١٤٨	١٩٧٠_١٩٦٩
٢٠,٩%	١٠	٣٩	١٣	٦٢	١٩٧٥_١٩٧٤

٣٣,٩%	٢٥	٤٧	٣٧	١٠٩	١٩٧٦_١٩٧٥
٢٩,٨%	٦	٥٠	٢٦	٨٧	١٩٧٧_١٩٧٦
٦٢,٥%	٥	٤	١٥	٢٤	١٩٧٨_١٩٧٧
٤٠,٩%	٢	١١	٩	٢٢	١٩٧٩_١٩٧٨

أكد نظام الحكم في العراق في فلسفته التربوية على ضرورة عسكرة المجتمع، وتشجيع النشاط المدرسي، فوضعت وزارة التربية المناهج والخطط اللازمة لتطوير ذلك. انعكس ذلك على متوسطة الفدائي الفلسطيني التي امتاز طلبتها بتنوع نشاطاتهم المدرسية، سيما تمتعهم بمواهب عدة ومشاركاتهم الفعالة في الانشطة الثقافية، والفنية، والرياضية، ويعود ذلك إلى تشجيع الاساتذة في مختلف الاختصاصات لطلبتهم، وكان ابرز تلك النشاطات، التي شارك بها الطلبة، القاء الخطب والقصائد في (تحية العلم العراقي) التي كانت تقام يوم (الخميس) من كل اسبوع، إذ يقف الطلاب بترتيب ونظام حسب صفوفهم وينفخ في البوق، فترفع راية العلم، ثم يتقدم اثنان أو ثلاثة من الطلاب والاساتذة لألقاء القصائد والخطب والانشيد، وكان الاحتفال بتحية العلم، احتفالاً رياضياً ثقافياً، وكان لأساتذة اللغة العربية في المتوسطة، دور كبير في صقل مواهب الطلبة، من خلال تشجيع قدراتهم الادبية والفنية^(٣١).

الخاتمة :

إن الاحاطة الكاملة بموضوع التعليم الثانوي في محافظة ميسان امر ليس باليسير، لكن خلال هذا البحث أعطينا الخطوط الرئيسة للتعليم الثانوي في ميسان، وبعد أن عرضنا معظم شؤونه، بقي لنا أن نختم بالخلاصات والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث وهي كالآتي :

شهد التعليم الثانوي في المحافظة نمواً بموازاة الإقبال على الدراسة الابتدائية وعدد المتخرجين منها، إذ ادى الاهتمام بالتعليم وتطوره إلى زيادة عدد المتعلمين في المجتمع وخلق طبقة واعية من أبناء المحافظة أخذت بالعمل على تطوير واقع المحافظة الذي شهد ازدياد المؤسسات العلمية والحكومية، الأمر الذي تطلب عدداً من الموظفين والمستخدمين العاملين في تلك المؤسسات مما انعكس آثاره على تطور جميع مجالات الحياة في المحافظة .

توسع التعليم الثانوي خلال مدة البحث، إذ أبدت الحكومة العراقية اهتماماً كبيراً انطلاقاً من حاجتها إلى نوع جديد من التعلم يتوافق مع المرحلة الجديدة.

إن نجاح العملية التربوية يعتمد بشكل أساسي على مدى كفاءة القائمين عليها وما ينتج عنها من حسن الاداء وهي بالتالي نتيجة استيعاب وفهم المعنيين لواجباتهم بصورة دقيقة بل ولحقوقهم أيضاً من خلال فهمهم للقوانين والانظمة والذي ينعكس على دقة الاداء .

الهوامش :

- (١) ينظر: سعد عبد الباقي، علاقة التعليم الثانوي بالتعليم العالي في العراق، بغداد، ١٩٧٠، ص ١٠٦.
- (٢) إبراهيم خليل أحمد، تطور التعليم الوطني في العراق ١٨٦٩_١٩٣٢، ط١، البصرة، ١٩٨٢، ص ٦٤.
- (٣) وزارة المعارف، منهج الدراسة الثانوية، بغداد، ١٩٢٦.
- (٤) وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف للعام الدراسية ١٩٥١-١٩٥٢، بغداد، ص ٤٤.
- (٥) وزارة التربية، مديرية تربية ميسان، قسم التخطيط.
- (٦) للمزيد حول واقع التعليم في المحافظة خلال المدة ١٩٢١_١٩٥٨ ينظر: جاسم محمد شغيت الكعبي، تاريخ التعليم في العمارة ١٩٢١_١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، كلية التربية للبنات، ٢٠١٣.
- (٧) وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، المجموعة الإحصائية السنوية العامة ١٩٥٩، بغداد، ١٩٦٠، ص ٦٩-٧٠.
- (٨) وزارة التربية والتعليم، الإحصاء التربوي، التقرير التربوي لعام ١٩٦٢-١٩٦٣، بغداد، ١٩٦٤، ص ٤١.
- (٩) وزارة التربية، الإحصاء التربوي، التقرير التربوي لعام ١٩٦٧-١٩٦٨، بغداد، ١٩٧١، ص ٧١.
- (١٠) للمزيد حول واقع التعليم في المحافظة خلال المدة ١٩٥٨_١٩٦٨ ينظر: ضياء علي عبد الحسين، التعليم في لواء العمارة ١٩٥٨-١٩٦٨ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة واسط، كلية التربية، ٢٠١٦.
- (١١) عبد الرزاق نايف: ولد عام ١٩٣٤ في الفلوجة، أكمل الدراسة الابتدائية والثانوية فيها، ثم دخل الكلية العسكرية ثم كلية الأركان، بعدها عمل مدرساً في الكلية العسكرية، سافر إلى لندن لإكمال دراسته، وتقلد منصب مدير الاستخبارات العسكرية قبيل السابع عشر من تموز ١٩٦٨، وبعد أحداث السابع عشر من تموز ١٩٦٨ أصبح أول رئيس للوزراء لكنه لم يستمر سوى ثلاثة عشر يوماً، غادر العراق إلى لندن وبقي فيها حتى عام ١٩٧٩ إذ اغتيل من قبل النظام الحاكم الجديد في العراق، للمزيد من التفصيل ينظر: جعفر الحسيني، العراق على حافة الهاوية، لندن، ٢٠٠٣، ص ٤٧.
- (١٢) أحمد عبد الستار الجوارى: ولد في الكرخ بمدينة بغداد عام ١٩٢٤، أكمل دراسته في دار المعلمين العالية، حصل على البكالوريوس من جامعة القاهرة عام ١٩٤٥، والماجستير في ١٩٤٧، والدكتوراه في ١٩٥٣، في ١٩٥٧ عُيّن الجوارى عميداً لكلية الشريعة، وفي ١٩٦٢ انتُخب نقيباً للمعلمين، وفي ١٩٦٩ رئيساً لاتحاد المعلمين العرب وظل في منصبه حتى ١٩٨٢. بعد أحداث تموز ١٩٦٨ عُيّن الجوارى وزيراً للتربية، وتقلد المنصب أربعة مرات، كما تولّى وزارة الأوقاف حتى أُقيل في ١٩٧٩، كان للجوارى دوراً فعالاً في مجامع اللغة العربية في سوريا والأردن والعراق، وساهم في ترجمة العديد من المصطلحات العلمية في التربية وعلم النفس والطب وعلم الحياة، وكان أحد المساهمين في وضع المعجم الطبي الموحد، وساهم في إنشاء الدراسات الجامعية في الموصل والبصرة في ١٩٦٣. تُوفّي في ٢٢ كانون الثاني من العام ١٩٨٨. للمزيد ينظر: كامل سلمان الجبوري، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى عام ٢٠٠٢، ط١، ج١، بيروت، ٢٠٠٣، ص ١٧٥.
- (١٣) محمد محبوب مهدي: ولد في قضاء الدور التابع لصلاح الدين عام ١٩٢٨، أكمل الابتدائية والثانوية فيها، تخرج من معهد المعلمين في بغداد عام ١٩٥٨ حصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية، انضم إلى العمل السياسي وتعرض إلى الاعتقال عدة مرات وخلال المدة ١٩٦١-١٩٦٣ فرضت عليه الإقامة الجبرية، وبعد أحداث السابع عشر من تموز ١٩٦٨ تقلد

عدة مناصب إدارية منها محافظاً للبصرة عام ١٩٦٨ ثم محافظاً لواسط ١٩٧٠ ثم محافظاً لديالى ، وفي عام ١٩٧٤ أصبح رئيساً لمكتب الشؤون التربوية التابع لمجلس قيادة الثورة ، وفي ١١ كانون الأول ١٩٧٤ عُين وزيراً للتربية والتعليم ، تقلد مناصب وزارية بالوكالة عدة مرات منها (وزارة الخارجية ، النفط الشباب ، التعليم العالي ، الإعلام ، التخطيط) وفي ١٧ تموز ١٩٧٩ تقلد منصب وزير للمرة الثانية ، وفي ٨ آب ١٩٧٩ تم إعدامه ، للمزيد من التفصيل ، ينظر : فخري قدوري ، هكذا عرفت البكر وصادم مرحلة ٣٥ عاماً في حزب البعث ، لندن ، ٢٠٠٦ ، ص ١٠٦ .

(١٤) ينظر: وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي في سنتها الأولى ، بغداد ، د.ت .

(١٥) وزارة العدل، مجموعة القوانين والأنظمة لعام ١٩٦٨ ، نظام رقم (٦٠) لعام ١٩٦٨ ، بغداد، ١٩٦٩ ، ص ٣٢٣_٣٣٦ .

(١٦) الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على : د.ك . و ، ملفات وزارة التربية ، الاحصاء التربوي للعام الدراسي ١٩٧٧_١٩٧٨ ، ص ٩٥ ؛ محمد جواد جاسم الجزائري، التعليم الثانوي في العراق ١٩٦٨_١٩٧٩ دراسة تاريخية وثائقية، مجلة آداب الكوفة، ع ٢٧ ، ٢٠١٦ ، ص ٣٤٥ .

(١٧) الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على : د.ك . و ، ملفات وزارة التربية ، الاحصاء التربوي للعام الدراسي ١٩٧٧_١٩٧٨ ، ص ٩٦ .

(١٨) الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على: محمد جواد جاسم الجزائري، المصدر السابق، ٣٥٠ .

(١٩) ينظر: حكمت عبد الله البزاز و آخرون، ملامح التربية و التعليم في العراق في القرن الحادي و العشرين، بغداد، ١٩٩٥ ، ص ١٨٨ _ ١٨٩ .

(٢٠) وزارة التربية، مديرية تربية ميسان، سجلات قيود طلبة متوسطة الفدائي الفلسطيني .

(٢١) محمد جواد جاسم الجزائري، المصدر السابق، ص ٣٤٤ .

(٢٢) وزارة التربية، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع العلمي المنطقة الجنوبية للسنوات من عام ١٩٦٨_١٩٧٩ .

(٢٣) وزارة التربية ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع الادبي المنطقة الجنوبية للسنوات من عام ١٩٦٨_١٩٧٩ .

(٢٤) الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على: وزارة التربية، مديرية تربية ميسان، قسم التخطيط، مجموعة الاستثمارات الاحصائية للتعليم الثانوي .

(٢٥) مقابلة مع الاستاذ محمد هاشم جبار (مدير متوسطة المركزية) ، بتاريخ ٢٨/٧/٢٠١٩ .

(٢٦) مديرية تربية ميسان، المتوسطة المركزية، سجل جماعة المدرسين رقم ٢ .

(٢٧) مديرية تربية ميسان، المتوسطة المركزية، سجل جماعة المدرسين رقم ٢ و ٣ .

(٢٨) مديرية تربية ميسان، سجلات قيود طلبة متوسطة الفدائي الفلسطيني .

(٢٩) مديرية تربية ميسان، المتوسطة المركزية، سجل نتائج درجات الامتحانات الوزارية للدراسة المتوسطة .

(٣٠) وزارة التربية، نتائج الامتحانات العامة للدراسة المتوسطة المنطقة الجنوبية للسنوات من عام ١٩٦٨_١٩٧٩ .

(٣١) وزارة التربية، المديرية العامة للتربية الرياضية و الكشفية، بغداد، ١٩٧٤، ص ٧ .

المصادر

اولاً/ الوثائق :

١_ غير المنشورة :

(١) د.ك . و ، ملفات وزارة التربية، احصاءات التربية و التعليم للعام الدراسي ١٩٧٨ .

(٢) د.ك . و ، ملفات وزارة التربية، الاحصاء التربوي للعام الدراسي ١٩٧٧_١٩٧٨ .

(٣) د.ك . و ، ملفات وزارة التربية، الاحصاء التربوي للعام الدراسي ١٩٧٧_١٩٧٨ .

(٤) وزارة التربية ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع العلمي المنطقة الجنوبية للسنوات من عام ١٩٦٨ _ ١٩٧٩ .

(٥) وزارة التربية، مديرية تربية ميسان، سجلات قيود طلبة متوسطة الفدائي الفلسطيني .

(٦) وزارة التربية، مديرية تربية ميسان، قسم التخطيط .

(٧) وزارة التربية، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع الادبي المنطقة الجنوبية للسنوات من عام ١٩٦٨ _ ١٩٧٩ .

(٨) وزارة التربية، نتائج الامتحانات العامة للدراسة المتوسطة المنطقة الجنوبية للسنوات من عام ١٩٦٨_١٩٧٩ .

٢_ المنشورة :

(١) وزارة التخطيط ، دائرة الإحصاء المركزية ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة ١٩٥٩ ، بغداد ، ١٩٦٠ .

(٢) وزارة التربية ، الإحصاء التربوي ، التقرير التربوي لعام ١٩٦٥-١٩٦٦، بغداد ، ١٩٦٩ .

(٣) وزارة التربية ، الإحصاء التربوي ، التقرير التربوي لعام ١٩٦٦-١٩٦٧ ، بغداد ، ١٩٧٠ .

(٤) وزارة التربية ، الإحصاء التربوي ، التقرير التربوي لعام ١٩٦٧-١٩٦٨ ، بغداد ، ١٩٧١ .

(٥) وزارة التربية ، الإحصاء التربوي ، التقرير التربوي لعام ١٩٦٣-١٩٦٤ ، بغداد ، ١٩٦٧ .

(٦) وزارة التربية ، الإحصاء التربوي ، التقرير التربوي لعام ١٩٦٤-١٩٦٥ ، بغداد ، ١٩٦٧ .

(٧) وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي في سنتها الأولى ، بغداد ، د ت .

- ٨) وزارة التربية والتعليم ، الاحصاء التربوي ، التقرير التربوي لعام ١٩٦٠-١٩٦١، بغداد ، ١٩٦٢ .
- ٩) وزارة التربية والتعليم ، الاحصاء التربوي ، التقرير التربوي لعام ١٩٦١-١٩٦٢، بغداد ، ١٩٦٣ .
- ١٠) وزارة التربية والتعليم، الاحصاء التربوي، التقرير التربوي لعام ١٩٦٢-١٩٦٣، بغداد، ١٩٦٥ .
- ١١) وزارة التربية، المديرية العامة للتربية الرياضية و الكشفية، بغداد، ١٩٧٤ .
- ١٢) وزارة العدل، مجموعة القوانين والأنظمة لعام ١٩٨٦، نظام رقم (٦٠) لعام ١٩٦٨ .
- ١٣) وزارة المعارف ،التقرير السنوي عن سير المعارف للعام الدراسية ١٩٥١-١٩٥٢، بغداد.
- ١٤) وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٤-١٩٥٥، بغداد .
- ١٥) وزارة المعارف، منهج الدراسة الثانوية، بغداد، ١٩٢٦.

ثانياً/ الكتب :

- ١) إبراهيم خليل أحمد، تطور التعليم الوطني في العراق ١٨٦٩_١٩٣٢، ط١، البصرة، ١٩٨٢.
- ٢) جعفر الحسيني، العراق على حافة الهاوية ، لندن، ٢٠٠٣ .
- ٣) حكمت عبد الله البزاز و آخرون، ملامح التربية والتعليم في العراق في القرن الحادي و العشرين، بغداد، ١٩٩٥ .
- ٤) سعد عبد الباقي، علاقة التعليم الثانوي بالتعليم العالي في العراق، بغداد ، ١٩٧٠.
- ٥) فخري قدوري ، هكذا عرفت البكر و صدام مرحلة ٣٥ عاماً في حزب البعث ، لندن ، ٢٠٠٦ .
- ٦) كامل سلمان الجبوري، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى عام ٢٠٠٢، ط١، ج١، بيروت، ٢٠٠٣ .

ثالثاً/ الرسائل الجامعية :

- ١) جاسم محمد شغيت الكعبي، تأريخ التعليم في العمارة ١٩٢١_١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة ، كلية التربية للبنات، ٢٠١٣ .
- ٢) ضياء علي عبد الحسين ، التعليم في لواء العمارة ١٩٥٨-١٩٦٨ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة واسط ، كلية التربية ، ٢٠١٦ .

رابعاً/ البحوث :

- محمد جواد جاسم الجزائري، التعليم الثانوي في العراق ١٩٦٨_١٩٧٩ دراسة تاريخية وثائقية، مجلة آداب الكوفة، ع ٢٧، ٢٠١٦ .

خامساً / المقابلات الشخصية :

مقابلة مع الاستاذ محمد هاشم جبار (مدير متوسطة المركزية) ، بتاريخ ٢٨/٧/٢٠١٩ .